

دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في جودة الأداء المالي
(دراسة حالة وزارة المالية - ولاية سنار)

**The Role of Computerized Accounting information systems in the
quality of financial performance Case study of the Ministry of Finance -
Sinnar State**

إعداد:

- د. أحمد يوسف مولود إسماعيل، جامعة سنار، ahmedmaulood@yahoo.com

- أ. فاطمة عوض عبد الله وزارة الصحة- ولاية سنار

ملخص الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في هل هنالك علاقة بين (ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية المحوسبة) وجودة الأداء المالي، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين (ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية المحوسبة) وجودة الأداء المالي، وتنبع أهمية الدراسة بأن المؤسسات تلجأ في الوقت الحالي لاستخدام نظام المعلومات لما توفره هذه النظم من دقة في البيانات وسرعة في المخرجات، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) للتحليل والمعالجات الإحصائية، أهم النتائج: تؤدي المعلومات المحاسبية المعدة بدقة عالية إلى جودة الأداء المالي، أهم التوصيات: المعلومات المحاسبية المعدة في الوقت المناسب تساعد في زيادة جودة الأداء المالي.

المصطلحات المفتاحية: معلومات محاسبية؛ معلومات حوسبة؛ أداء مالي

Abstract

The problem of the study was whether there is a relationship between (the suitability and reliability of accounting information) and the presence of financial effectiveness. The aim of the study was to know the relationship between (the suitability and reliability of computerized accounting information) and the presence of financial performance, and the importance of the study to use the current time to use the information system because this reliable method provides Data and speed at the end, and the use of the Statistical Analysis Program for Social Sciences (SPSS) for statistical analysis and processing. The most important results: that accounting information acquires an almost high quality of financial performance. The most important advice: accounting information and entering the appropriate time helps increase the quality of financial performance.

Keywords: Accounting information, Computerized information, financial performance

مقدّمة:

إن للتطور التكنولوجي للمعلومات له تأثير كبير في جميع الجوانب العملية والعلمية ويعتبر استخدام هذا التطور في مجال العلوم الإدارية ساهم في الحصول على المعلومات التي تساعد الإدارة في القيام بمهامها بصورة أفضل، وقد صاحب هذا التطور اهتمام كبير لتقييم نجاح وفعالية النظم الإدارية والمحاسبية ومدى ملائمتها لتوفير احتياجات أصحاب المصالح المختلفة في الوحدة الاقتصادية، على الوحدات الاقتصادية أن يكون لديها نظم للمعلومات يعمل على إنتاج المعلومات تتوفر فيها خصائص الجودة التي تتسم بالملائمة والموثوقية التي تساعد في وصول إلى تحقيق أهدافها العامة كذلك وجود المنافسة الشديدة والمتزايدة في بيئة الأعمال.

يعد الأداء المالي من المفاهيم الواسعة التي تعبر عن أسلوب المنظمة في استثمار مواردها المتاحة، وفقاً لمعايير واعتبارات متعلقة بأهدافها في ظل مجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية التي تتفاعل معها المنظمة في سعيها لتحقيق كفاءتها وفعاليتها لتأمين بقائها واستمرارها، كما أن أهمية الأداء تكمن في كونه يمثل النتيجة النهائية التي تهدف المنظمة للوصول إليها، لذا فإن الأداء محصلة لكافة العمليات التي تقوم بها المنظمة وأن أي خلل في أي منها لابد أن يؤثر على الأداء.

مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- هل هنالك علاقة بين ملاءمة المعلومات المحاسبية المحوسبة جودة الأداء المالي؟
- هل هنالك علاقة بين موثوقية المعلومات المحاسبية وجودة الأداء المالي؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- معرفة العلاقة بين ملاءمة المعلومات المحاسبية المحوسبة وزيادة الأداء المالي.
- دراسة العلاقة بين موثوقية المعلومات المحاسبية وجودة الأداء المالي.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من خلال الآتي:

- تستخدم نظم المعلومات المحاسبية في جميع مجالات عمل المؤسسة وتؤثر بشكل فاعل في قرارات الإدارة من خلال المعلومات التي تقدمها للمدراء لتوفير المادة الأساسية لهم في عملية اتخاذ القرارات.
- تلجأ المؤسسات في الوقت الحالي لاستخدام نظام المعلومات لما توفره هذه النظم من دقة في البيانات وسرعة في المخرجات.

فروض الدراسة: تقوم الدراسة على اختبار الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية المحوسبة وزيادة جودة الأداء المالي

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة الأداء المالي

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستنباطي، والمنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي.

مصادر وأدوات البيانات جمع المعلومات:

يعتمد البحث في الحصول على معلومات من المصادر الآتية:

1. المصادر الأولية: الاستبيانات

2. المصادر الثانوية: الكتب والمراجع والمجلات الدورية والإنترنت.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية : السودان ولاية سنار (دراسة عينة)

الحدود الزمانية: دراسة ميدانية 2023م

الحدود البشرية: الموظفين بوزارة المالية

الدراسات السابقة

دراسة: دخيل، (2016) هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز أمن ورقابة المعلومات المالية، واختبرت الدراسة الفرضيات منها: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يساعد في تعزيز أمن ورقابة المعلومات المالية في شركات التحويل المالي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج منها: لا يوجد إجراءات معينة لاستعادة النسخ الاحتياطية الخاصة بالبيانات المخزونة عند حصول حوادث، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة وضع إجراءات معينة لاستعادة النسخ الاحتياطية عند حصول حوادث.

يرى الباحثان أن هذه الدراسة تختلف بأنها تناولت نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية. بينما تناولت هذه الدراسة دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في جودة الأداء المالي في السودان.

دراسة: نصير، (2018م) هدفت الدراسة إلى بيان دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفى الجامعية، واختبرت الدراسة عدة فرضيات منها لا يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية، وأوصت الدراسة إلى عدة توصيات منها: ضرورة العمل على تحديث وتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة باستمرار لتكون مخرجاتها متوافقة.

يرى الباحثان أن هذه الدراسة تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في مستشفيات الجامعة الأردنية، بينما تناولت هذه الدراسة دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في جودة الأداء المالي في السودان – ولاية سنار.

دراسة أحمد، (2018م) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر حوكمة الرقابة الداخلية في زيادة كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في مؤسسات القطاع العام في السودان، واختبرت الدراسة عدة فرضيات منها: توجد علاقة إيجابية لحوكمة الرقابة الداخلية وكفاءة الأداء المالي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن استخدام الاتجاهات الحديثة للرقابة الداخلية يزيد من الكفاءة المالية والمحاسبية في مؤسسات القطاع العام،

يرى الباحثان أن هذه الدراسة تختلف حيث تناولت الاتجاهات الحديثة للرقابة الداخلية ودورها في زيادة كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في مؤسسات القطاع العام، بينما ركزت هذه الدراسة على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في جودة الأداء المالي في السودان.

1. نظم المعلومات المحاسبية

1.2. مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه نظام يتكون من مجموعة العناصر المادية والبشرية، وسلسلة من العمليات يتم تنفيذها وفق خطوات منتظمة متتابعة وتنسيق محكم، وتمثل مدخلاته البيانات المالية الخاصة بأحداث المؤسسة والمسجلة في دفاتر المؤسسة اليدوية أو الإلكترونية، ومن ثم معالجتها وفق أسس محددة تنتج مخرجات النظام المتمثلة في المع التقارير المالية، وتقديمها للمستفيدين على أحسن وجه ممكن للمساعدة في اتخاذ قراراتهم المختلفة، (أم كلثوم، وآخرون، 2016، 147)، وأيضاً يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر داخل وخارج المؤسسة، ثم يقوم بتشغيلها وتحويلها إلى معلومات مفيدة لمستخدميها داخل وخارج المؤسسة، (الأخضري،

2016، 7)، يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه ضمن مكونات نظام المعلومات الإداري يختص بتجميع وتشغيل وتحويل وتوصيل المعلومات المالية إلى الأطراف المستفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية، (حياة، 2011، 52)، يرى الباحثان أن نظام المعلومات المحاسبية هو جزء من نظام المعلومات الإداري، مهمته الحصول على البيانات ومعالجتها بهدف توفير معلومات موضوعية تساعد الإدارة في اتخاذ قرارات صحيحة.

2.2. أهمية نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة:

هنالك العديد من الأسباب التي تؤكد أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المنظمة ومنها: (السقا، 2016، 45)

- أ. تعقيد الأنشطة الإدارية وتشعبها بسبب زيادة حجمها، وتحولها إلى آلية إلكترونية للبيانات
- ب. العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي ساهمت بصورة كبيرة في تعقيد مهام الإدارة
- ج. تطور وسائل اتخاذ القرارات مثل استخدام نماذج الأساليب الكمية في تحليل المشاكل الإدارية والمحاسبية.
- د. حدة التنافس على الموارد والمصادر الداخلة في عملية الإنتاج.
- هـ. أهمية وصول المعلومات في الوقت المناسب لمتخذي القرارات في المؤسسة.

3.2. أهداف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة:

تتمثل أهداف نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في الآتي: (جل، 2010، 16، 14)

- أ. تحقيق الدقة والإنجاز الصحيح.
- ب. تحقيق السرعة في الإنجاز.
- ج. تعزيز مبدأ الرقابة الداخلية.
- د. تحقيق الكشوف والتقارير المالية المطلوبة لغايات المؤسسة.

4.2. وظائف نظم المعلومات المحاسبية:

هنالك وظيفتان رئيستان لنظم المعلومات المحاسبية هما، (متولي، 2007م، 18):

- أ. حماية ممتلكات المنشأة.
- ب. تحسين الكفاءة التي تدار بها المؤسسة.

5.2. مقومات نظم المعلومات المحاسبية:

هنالك مجموعة من المقومات التي تتوافر في النظام المحاسبي وهي، (www.infotechaccountants.com):

أ. المجموعة المستندية: تمثل المستندات أولى مقومات النظام المحاسبي في أي مؤسسة والأساس المهم في عمل النظام من حيث:

- توفير الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات الأولية التي تمثل أولى خطوات عمل النظام.
- تمثل ضمن الوسائل الهامة التي ضمن وسائل الرقابة لكافة الأحداث الاقتصادية في المؤسسة.
- تمثل سجلاً تاريخياً للمؤسسة، نظراً لما تحتويه من بيانات تاريخية.

ب. المجموعة الدفترية: تتمثل هذه المجموعة في كل الدفاتر التي يتم مسكها في المؤسسة، فهي تمثل المحتوى الذي يتم فيه تفريغ البيانات المستخرجة من الأدلة الموضوعية المصدقة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها المؤسسة.

ج. دليل الحسابات: يمثل أداة هامة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها المؤسسة، وكذلك هي أداة تساعد في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات والتبويات والترقيعات التي يمكن أن تعطي للحسابات المختلفة، إضافة إلى ما يمكن يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة.

د. مجموعة التقارير والقوائم المالية: تتمثل في ناتج العمل المحاسبي في أي مؤسسة اقتصادية، وخالصة لكل من قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها، وهي تقدم لكافة الجهات التي لها علاقة بالمؤسسة الاقتصادية، والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات.

6.2. مكونات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من المكونات التالية، (السقا، 2016، 47):

- أ. المصادر البشرية التي تقوم بإدارة هذا النظام واستخدام والتي تؤدي عليه وظائف مختلفة.
- ب. العمليات والإجراءات اليدوية الآتوماتيكية التي تستخدم في تجميع ومعالجة وحفظ المعلومات حول أنشطة المؤسسة.
- ج. البيانات حول المؤسسة وأسلوب عملها.

د. الأنظمة المستخدمة في معالجة البيانات والمعلومات.

هـ. البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والتي تشمل أجهزة الكمبيوتر وشبكة الاتصالات التي تجمع وتحفظ وتعالج البيانات.

و. المراجعة الداخلية ومقاييس الأمن التي تضمن أمن البيانات في نظام المعلومات المحاسبي.

7.2. الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

تتلخص الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في الآتي:

أ. خاصية الملاءمة: لكي تكون المعلومات المحاسبية أكثر فائدة يجب أن تكون ملائمة للغرض الذي أعدت من أجله، والملاءمة هدف أساسي للمعلومات للاستفادة منها في تقويم السياسات الإدارية ورسم الخطط والرقابة عليها، والمساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة، وتعد المعلومات المحاسبية ملائمة وذات أهمية إذا كان الإفصاح عنها أو عدمه يؤثر في اتخاذ قرار مستخدمي هذه المعلومات، ولأجل تحقيق صفة الملاءمة في المعلومات لا بد من توفر الآتي، (جويفل، 2011، 18، 20):

- المصدقية: هي أن تحتوى المعلومات المحاسبية علي درجة من الصدق و الموضوعية المستندة إلى دليل كافي، وأن تكون خالية من التحيز الذي قد يكون ناتجاً عن استخدام طرق غير ملائمة في الحصول على المعلومات المحاسبية، وأن تكون مهيأة وفقاً لما يرغبه متخذ القرار في المؤسسة.
- الدقة: يسبب عدم توفر الدقة في المعلومات المحاسبية حالة من عدم التأكد، وقد ينتج عدم الدقة من وجود التباين بين المعلومات المجهزة لمستخدمي المعلومات المحاسبية ونفس المشكلة محل اتخاذ القرار وقد يؤدي إلى وجود خطأ في القياس المحاسبي لجريات الأحداث، أو خطأ في توصيل المعلومات إلى متخذ القرار.
- التوقيت المناسب: يعد التوقيت عنصراً هاماً من عناصر النجاح في اتخاذ القرار، ومن ناحية أخرى فإن تأخير وصول المعلومات المحاسبية في وقتها لمتخذ القرار يؤدي إلى تأخير عملية اتخاذ القرار خاصة إذا كانت هذه المعلومات تتعلق بالتنبؤ بالمستقبل والتخطيط.
- الفهم والاستيعاب: أن تأثير المعلومات المحاسبية في القرارات الإدارية يعتمد على مدى استيعاب متخذي القرارات لهذه المعلومات، حتي تكون قابلة للفهم وبمبسطة وذات دلالة دون تفصيلها، ويشترط في المعلومات حتي تكون قابلة للقياس ومفهومة لمستخدمي المعلومات، قابلة للمقارنة مع المنشآت أخرى لنفس النشاط أو عن سنوات أخرى للمنشأة نفسها وتكون بسيطة بحيث تكون ضمن حدود الأفق الفكري لمتخذ القرار.

- الأهمية: تؤدي المعلومات المحاسبية دورها إذا توفرت صفة الأهمية النسبية فيها، أي أن تكون مصدراً لمعلومات هامة تدخل في صياغة واتخاذ القرارات ويؤدي تركها إلى خلل فيه، مع الأخذ في الاعتبار الموازنة بين الإفصاح المفصل عن معلومات مهمة وعدم الإغفال أو إخفاء تلك البنود أو الأحداث الهامة التي قد تكون لها أثر في اتخاذ القرارات واستخدامها في التخطيط والرقابة.
 - الكفاية: تتوقف كفاية في المعلومات المحاسبية على كمية ونوعية المعلومات ومدى استيعابها من مستخدميها، بحيث تلبي حاجاتهم من المعلومات وتعطي مردوداً أكبر من كلفة تحضيرها وإعدادها.
 - قابلية الفهم: أي أن تكون المعلومات المحاسبية مفهومة لدى متخذ القرار، وتتأثر هذه الخاصية من زاوية مهارة وخبرة من بعد المعلومات من جهة، ثم من زاوية مهارة وخبرة من يستخدمها من جهة أخرى، حتى لا يكون الحكم عادلاً على المعلومات المحاسبية
 - القدرة التنبؤية: يجب أن يمتاز مستخدم المعلومات المحاسبية بالقدرة التنبؤية عند اتخاذه لقراره، فإن المعلومات المحاسبية التي تكون لها أكبر قدرة تنبؤية هي أكثر ملاءمة لمستخدمي المعلومات المحاسبية.
- أن المعلومات المحاسبية الملائمة، هي التي تساهم في تحسين قدرة متخذ القرار علي التنبؤ بالأحداث المرتبطة بالنشاط الاقتصادي المستقبلي اعتماداً على نتائج الماضي والحاضر، فبدون معرفة الأحداث الماضية يصعب التنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل، كما أن معرفة الأحداث الماضية دون الاهتمام بالمستقبل يعتبر غير هادف، وحتى تؤثر المعلومات المحاسبية علي اتخاذ القرار لابد أن تكون لها قدرة تنبؤية لعمل اختبارات مستقبلية، ومن الأفضل أن تكون لها مقدرة علي تقييم نتائج الاختبارات السابقة، فالقيمة التنبؤية للمعلومات تساعد مستخدميها علي التنبؤ حول آثار الماضي والحاضر والمستقبل، (أبو هويدي، 2011، ص 21).
- ب. خاصية الموثوقية: تعتبر خاصية الموثوقية أحد الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية، وتتوفر هذه الخاصية في المعلومات الخالية من الأخطاء، ومحايدة، وتنصف بالأمانة في التعبير، أي أنها خاصية تتعلق بأمانة المعلومات المحاسبية والاعتماد عليهما، والتصوير الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية، وتعتبر الموثوقية المعلومات المحاسبية ضرورية للأفراد لا يتوفر لديهم الوقت والخبرة في تقييم محتوى التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم ولأجل تحقيق صفة الموثوقية في المعلومات المحاسبية، لابد أن تتوفر صفات نوعية التالية: (حنان، 2006، 216، 218).

- صدق التعبير: أي أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن أحداث الوحدة الاقتصادية بصورة سليمة وأمنة وخالية من أي تلاعب متعمد مما يسهم في موثوقية المعلومات.
- الحياد أو الموضوعية: حتى تكون المعلومات موثوقة يجب أن تمتاز بالحياد، أي أن تكون خالية من التحيز، ولا يعتبر التقرير المالي محايداً إذا كان اختيار أو عرض المعلومات يؤثر في عملية اتخاذ القرار أو الحكم لأجل تحقيق نتيجة محددة سلفاً، ويقصد بذلك أن يكون الهدف من نشر المعلومات المحاسبية هو خدمة جميع الأطراف دون أي تحيز في توجيه المعلومات لخدمة جهة معينة دون الأخرى.
- قابلية التحقق: أي القدرة للوصول إلى نفس النتائج إذا أعيد استخدام المعلومات لأكثر من شخص إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب المحاسبية التي استخدمت في قياس المعلومات المحاسبية.

ج. الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية:

تتمثل الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية في الآتي: (حنان، 2006، 219، 220)

- خاصية الثبات: تتطلب خاصية الثبات الاستمرار في تطبيق نفس الأساليب والإجراءات في تقييم المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وذلك حتى نستطيع المقارنة بين المعلومات المحاسبية في مختلف الدورات المحاسبية، كذلك يمكن متابعة تطور أداء المؤسسة ومركزها المالي عبر الفترات المحاسبية، لذا تتطلب المقارنة أن تتضمن القوائم المالية أرقام الدورة الجارية وأرقام الدورة السابقة، غير أن الثبات لا يعني عدم إمكانية التغير، فإذا تغيرت الظروف الاقتصادية يمكن أن يحدث تغير في الأساليب المحاسبية بشرط أن يتم الإفصاح عن ذلك التغير في القوائم المالية. فالثبات يتضمن:

i. تطبيق نفس السياسات المحاسبية على الأحداث المماثلة في المشروع عبر الزمن من دورة محاسبية إلى دورة أخرى.

ii. تطبيق نفس وطرائق القياس الأساليب بالنسبة لكل عنصر من العناصر في القوائم المالية.

أن خاصية الثبات هدفها خدمة مستخدم البيانات المحاسبية، فهي تساعد في ترشيد القرارات بجعل القوائم المالية قابلة للمقارنة عبر الدورات المحاسبية المختلفة، وبذلك ترفع خاصية الثبات مستوى المنفعة في القوائم المالية، كما أن الثبات هو موضوع يهم المحاسب ومراجع الحسابات على حد سواء، إذ أن على مراجع الحسابات أن يوضح في تقريره ما إذا كانت التقارير المالية أعدت وفقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عموماً وعلى أساس الثبات مع السنوات السابقة. وبما أن الثبات لا يعني الثبات المطلق في تطبيق نفس الأساليب والطرق والإجراءات المحاسبية

بل يقصد به الثبات النسبي الذي يسمح بإدخال التغيرات أو التعديلات إذا دعت الظروف إلى ذلك، في هذه الحالة يتم الإفصاح التام وتحديد أثر التعديلات بكل وضوح حتى يستطيع مستخدم القوائم المالية مراعاة هذه التغيرات عند تحليل القوائم واتخاذ القرارات، (حنان، 2006، 219، 220)، وحتى يتم التحقق من الثقة في المعلومة المحاسبية يجب أن تكون هذه المعلومة قابلة للإثبات وأنه بالإمكان التحقق من سلامتها فلا بد من الالتزام بأكبر قدر ممكن من الموضوعية، (إبراهيم، 2008، 209).

- خاصية القابلية: أن التقييم الصحيح للأداء يتطلب إجراء عملية المقارنة، سواء المقارنة التاريخية لمختلف الفترات المحاسبية أو مع المؤسسات المماثلة لنشاط المؤسسة، ومن أجل المقارنة بين مختلف المؤسسات على الأسس السليمة يتطلب توحيد المعالجات المحاسبية للأحداث الاقتصادية المماثلة وخاصةً في مجال التقييم مع الأخذ في الاعتبار ظروف وبيئة كل مؤسسة التي قد تجعل اللجوء إلى معالجات محاسبية مختلفة أمراً ضرورياً، (كيموش، 2011م، 109)، وتؤدي هذه الخاصية إلى تمكين من استخدام المعلومات المحاسبية التعرف على وجهة التشابه والاختلاف بين أداء المؤسسة خلال الفترات الزمنية المختلفة، كما أن مبدأ الثبات في استخدام السياسات المحاسبية من أثراً هاماً في كفاءة خاصية قابلية المقارنة ومن أهم ما تتضمنه خاصية القابلية للمقارنة، أن توضيح للمستخدمين السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد التقارير المالية، وعن أي تغير في هذه السياسات وأثارها في التغير، بحيث يمكن للمستخدمين تحديد الاختلاف في السياسات المحاسبية المستخدمة في المنشآت المتشابهة، فالالتزام بمعايير التقارير المالية الدولية بما في ذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية يساعد في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة، وأن ما تطلبه هذه الخاصية من ثبات في تطبيق الأساليب المحاسبية يجعلها خاصية متداخلة مع خاصيتي الملائمة والموثوقية، (فريد، 2013م، 312، 314).

- خاصية التماثل وقابلية المقارنة: الثبات يعني تطبيق المماثلة عبر الفترات المحاسبية المختلفة في منشآت معينة، فإن التماثل يعني استخدام نفس الأساليب بين المنشآت المختلفة، ويهدف التماثل إلى جعل القوائم المالية الصادرة عن المنشآت المختلفة قابلة للمقارنة عن طريق تخفيض التنوع الناشئ عن استخدام السياسات المحاسبية المختلفة في المنشآت المختلفة.

إن التماثل هو أساس جعل البيانات المحاسبية قابلة للمقارنة. أما قابلية المقارنة يعني تماثل الخصائص التي تجعل المقارنة أمراً ممكن تحقيقه، بما يسهل الدراسة والتحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات بوساطة أصحاب المصلحة، وتعد خاصية قابلية المقارنة من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها التحليل المالي والرقابة بغرض تقييم أداء

الوحدات الاقتصادية، وذلك بمقارنة نتائج فترة زمنية معينة لشركتين أو أكثر مع بعضهم البعض، (حنان، 2006م، 218، 219).

- خاصية الشمول: تعني مدى شمولية البيانات المحاسبية، حيث تستعمل المعلومات الشاملة في الإجابة عن كل التساؤلات التي ينبغي أن يعرفها مستخدمي المعلومات عن الحالة محل الدراسة، فوجود علامة استفهام من أي مستخدم يعني عدم شمولية المعلومات، وقد يؤدي ذلك إلى عدم إمكانية الاستفادة من تلك المعلومات علي الإطلاق، (الحيالي، 1991م، ص 23).

- الوضوح: يقصد به خلو البيانات من الغموض بحيث يسهل فهمها بسهولة وبالتالي تكون مفيدة، بمعنى أن البيانات والمعلومات وباختلاف مصادرها يجب أن تكون مبسطة وخالية من التعقيد على أن لا تكون فاقدةً لقيمتها.

- المرونة: تشير هذه الخاصية إلى مدى ملاءمة البيانات التي تتولد عن نظام المعلومات، ويمكن الوصول إلى قيمة هذه الخاصية بصورة تقريبية، (الحيالي، 1991م، ص 25).

3. الأداء المالي:

1.3. مفهوم الأداء المالي:

يعرف الأداء المالي على أنه مدى مساهمة الأنشطة في تحقيق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة، من خلال الوصول للأهداف المالية بأقل تكلفة المالية، (مسعود، 2018م، ص 18). كما عرف الأداء المالي بأنه تشخيص الحالة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة لمواجهة المستقبل، من خلال الاعتماد على الميزانيات وجداول حسابات النتائج وجداول الملحقه مع أخذ الظروف الاقتصادية وظروف القطاع الذي تنتهي إليه المؤسسة في الحسبان، (عبد الغني،، 2007م، ص 35). يعرف الأداء المالي بأنه استغلال الموارد المالية المتاحة للمؤسسة بطريق مثلى تمكنها من تحقيق أهداف الوظيفة المالية وهذا يتوقف على السياسة المالية التي تتبعها المؤسسة. (univ-blida2.dz/eco/wp-content/uploads).

يرى الباحثان أن الأداء المالي يعني تفاعل المكونات المادية للمؤسسة بغرض الاستخدام الأمثل لمواردها المادية المتاحة لتحقيق أهدافها بأقل تكلفة ممكنة لتحقيق الكفاءة والفعالية بالمؤسسة.

2.3. أهمية الاداء المالي:

تنبع أهمية الأداء المالي في أنه يهدف لتقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم أصحاب المصالح في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين. أيضاً تأتي أهمية الأداء المالي بشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسات وفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح السياسات التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسات الاقتصادية واستخداماتها وفقاً للأهداف العامة والمساهمة في اتخاذ القرارات الصحيحة للمحافظة على الاستمرارية والمنافسية، يمكن حصر أهمية الأداء المالي في النقاط التالية: (محمد، 2015م، ص 40)

- أ. تقييم الربحية لدى المنشأة.
- ب. تقييم السيولة لدى المنشأة.
- ج. تقييم تطور نشاطات المنشأة.
- د. تقييم المديونية لدى المنشأة.
- هـ. تقييم تطور توزيعات الأرباح لدى المنشأة.
- و. تقييم تطور حجم المنشأة.

3.3. مكونات الأداء المالي:

يقترن الأداء بمصطلحين هما: الكفاءة والفعالية، لأنهما يمثلان إمّا قدرة المنشأة على تحقيق أهدافها، أو قدرها على الحصول على أكبر قدر من المخرجات من خلال المدخلات المتاحة، ويمكن توضيح ذلك في الآتي:
(dspace.univ-djelfa.dz)

- أ. الكفاءة: تعني الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق حجم أو مستوى معين من النتائج، أي أنها إنجاز الأعمال بالطريقة الصحيحة، أو هي تعظيم العلاقة بين المدخلات والمخرجات أي إنتاج كثير من المخرجات باستعمال القليل من المدخلات.
- ب. الفعالية: يركز مفهوم الفعالية على نتائج أداء المؤسسة، فهي دالة عن مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها، واصطلاحاً هي أكثر شمولاً من الكفاءة، فالفعالية تعني تفاعل مكونات الأداء الكلي للمؤسسة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة.

4.3. العوامل المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة

تصنف العوامل المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة إلى:

أ. العوامل الداخلية:

تتلخص العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المالي في: (شحدة، زغرد، 2013، 70)

- الهيكل التنظيمي: يؤثر الهيكل التنظيمي على الأداء المالي من خلال تقسيم المسؤوليات الوظيفية المالية ومن ثم تحديد النشاطات وتخصيص الموارد اللازمة لها. فضلاً عن تأثير طبيعة الهيكل التنظيمي على اتخاذ القرارات المالية ومدى ملاءمتها للأهداف المالية المخطط لها، ومدى تصحيحها لطبيعة الانحرافات الموجودة.
- المناخ التنظيمي: يقصد به مدى وضوح التنظيم في المنشأة، وإدراك العاملين بعلاقة أهداف المنشأة وعملياتها وأنشطتها بالأداء المالي حيث إذا كان المناخ التنظيمي مستقر يعني ذلك سلامة الأداء المالي، كذلك يعني جودة المعلومات المالية وسهولة سريانها بين مختلف الفروع والمصالح وهذا ما يضيف الصورة الجيدة للنشاطات المالية وبالتالي الأداء المالي.
- التكنولوجيا: يقصد بها تلك الطرائق والمهارات الحديثة التي تخدم أهداف المنشأة، كتكنولوجيا الإنتاج وفقاً للطلب، وتكنولوجيا التحسين المستمر... الخ، لذا وجب على المنشأة أن تهتم بالتكنولوجيا المستخدمة والتي يجب أن تنسجم مع الأهداف الرئيسية لها وذلك عن طريق استيعاب المستجدات بهدف الموازنة بين التقنية والأداء المالي، مما يضعها أمام حتمية تطوير هذا الأداء المالي بما يلائم التكنولوجيا المستخدمة.
- حجم الشركة: قد يؤثر حجم الشركة وتصنيفها على الأداء المالي بشكل سلبي، فكبر حجم الشركة يشكل عائقاً على الأداء المالي، لأن الإدارة تصبح أكثر تعقيداً وتشابكاً، وقد يؤثر إيجاباً من ناحية أن كبر حجم الشركة بحيث يتطلب الأمر عدد كبير من المحللين الماليين مما يساهم في رفع جودة الأداء المالي لها وهذه الحالة هي الأكثر واقعية.

ب. العوامل الخارجية

هنالك مجموعة من العوامل الخارجية يؤثر في الأداء المالي فهي تخرج عن نطاق تحكم الشركة فيما كالأوضاع الاقتصادية العامة والسياسات الاقتصادية... الخ، وتتمثل أهم العوامل الخارجية المؤثرة في الأداء المالي في: (التكريتي، 2007م، 93)

- أ. السوق: يؤثر السوق في الأداء المالي بقانون العرض والطلب إذا كان حالة السوق تتميز بالانتعاش وكثرة الطلب فإن ذلك سيؤثر بإيجابية على الأداء المالي، أما في الحالة العكسية فسنلاحظ تراجع في الأداء المالي.
- ب. المنافسة: تعتبر المنافسة سلاح ذو حدين بالنسبة للأداء المالي للمنشأة، عندما تواجه المنشأة تداعيات المنافسة فتحاول تحسين صورتها ووضعها المالي عن طريق أداءها المالي لتواكب هذه التغيرات، أما إذا لم تكن المنشأة تستطيع مواجهة المنافسة فإن وضعها المالي يتدهور وبالتالي الأداء المالي يسوء.
- ج. الأوضاع الاقتصادية: الأوضاع الاقتصادية العامة قد تؤثر على الأداء المالي سواء بطريقة سلبية أو إيجابية، نجد أن الأزمات الاقتصادية، وحالات التضخم تؤثر بالسلب على الأداء المالي، نجد أن ارتفاع الطلب الكلي أو دعم الدولة لإنتاج ما قد يؤثر بإيجابية على الأداء المالي.

4. مناقشة وتحليل النتائج:

- أ. أسلوب الدراسة: بناءً على الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، المعتمد على دراسة الظاهرة كما في الواقع ويهتم بالوصف الدقيق لها ويعبر عنها كميًا وكميًا، كما يهتم بالتحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاج يبني عليه التصور المقترح بحيث لزيادة رصيد المعرفة عن الموضوع.
- ب. مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة هو الأفراد الذين هم موضوع مشكلة الدراسة. وهو يتكون من الموظفين بوزارة المالية - ولاية سنار، البالغ عددهم (135)، وتم تحديد حجم عينة الدراسة وفقاً لمعادلة

$$n = \frac{N}{1 + Nd^2} \quad \text{ج. (Taro Yamane) التالية: (علي، أحمد، 2019م، ص 47)}$$

- وبما أن حجم المجتمع يساوي (N=135) هو يمثل عدد الموظفين والعاملين بولاية سنار، وعليه فإن حجم العينة يمكن تحديده كالآتي:

$$n = \frac{N}{1 + Nd^2} = \frac{135}{1 + (135)(0.05)^2} = \frac{135}{1.3375} = 100.93 \cong 100$$

إذاً فإن حجم العينة يساوي 100 شخص.

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة ووزعت (100) استبانة، وتم استرداد جميعها بنسبة استرداد بلغت (100%) صالحة للتحليل.

د. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

- الأساليب الإحصائية الوصفية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية الآتية:

- الوسط الحسابي: تم استخدام الوسط الحسابي ليعكس متوسط إجابات عبارات الدراسة.

- الانحراف المعياري: تم استخدام الانحراف المعياري لقياس مدى تجانس إجابات الوحدات المبحوثة ولقياس الأهمية النسبية لعبارات محاور الاستبانة.

- استخدام اختبار (كاي تربيع): تم استخدامه لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة عند مستوى معنوية 5%، ويعني ذلك أنه إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لقيمة مربع كاي المحسوبة أقل من 5%، يرفض فرض العدم ويكون الفرض البديل صحيحاً. أما إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لقيمة مربع كاي أكبر من 5%، يقبل فرض العدم وبالتالي يكون الفرض البديل (فرض) الدراسة غير صحيح.

- تحليل الانحدار: تم استخدام تحليل الانحدار لاختبار أثر كل من المتغير المستقل على المتغير التابع لاختبار فروض الدراسة. وتم الاعتماد على قيمة (t) حيث كانت قاعدة القرار هي قبول الفرضية البديلة عندما تكون قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية، أو تكون قيمة الدلالة الإحصائية المصاحبة لقيمة (t) المحسوبة أقل من 0.005

هـ. صدق أداة الدراسة : يقصد به صدق الاستبانة أن تقيس ما وضع لقياسه، وتم التأكد من ذلك بطريقة صدق المقياس

و. الاتساق الداخلي Internal Validity : يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من مع الفرضية التي تنتمي إليها هذه الفقرة، وقد قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الفرضية الاستبانة والدرجة الكلية للفرضية نفسها.

جدول رقم (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات فرضية "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية المحوسبة وزيادة جودة الأداء المالي"

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط بالفرضية
1	المعلومات المحاسبية المعدة بدقة عالية تؤدي إلى جودة الأداء المالي.	**0.471
2	المعلومات المحاسبية المعدة في الوقت المناسب تساعد في زيادة جودة الأداء المالي.	**0.683
3	المعلومات المحاسبية التي تمتاز بالمصداقية العالية تعمل على زيادة جودة الأداء المالي.	**0.548
4	المعلومات المحاسبية التي يسهل فهمها واستيعابها تؤدي إلى زيادة جودة الأداء المالي.	**0.773
5	العرض الكافي للمعلومات المحاسبية المحوسبة يزيد من جودة الأداء المالي.	**0.729

إعداد: الباحثان، بيانات الدراسة الميدانية 2023م

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يوضح الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لفرضية (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية المحوسبة وزيادة جودة الأداء المالي) تتراوح ما بين (0.773) للعبارة الرابعة و(0.471) للعبارة الأولى، وجميع هذه القيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 هذا يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي للفرضية بعبارة مما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات القياس.

جدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات فرضية "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة الأداء المالي"

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط بالفرضية
1	المعلومات المحاسبية المعبرة عن الأحداث بمصداقية تؤدي إلى جودة الأداء المالي.	**0.521
2	المعلومات المحاسبية المعدة بحيادية تساعد في زيادة جودة الأداء المالي.	**0.783
3	المعلومات المحاسبية القابلة للتحقق تزيد من جودة الأداء المالي.	**0.770
4	المعلومات المحاسبية الخالية من الأخطاء تساهم في جودة الأداء المالي.	**0.617
5	المعلومات المحاسبية التي تتصف بأمانة التعبير تساعد في زيادة جودة الأداء المالي.	**0.796

إعداد: الباحثان، بيانات الدراسة الميدانية 2023م

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يوضح الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة لفرضية (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة الأداء المالي) تتراوح ما بين (0.796) للعبارة الخامسة و(0.521) للعبارة الأولى، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي للفرضية بعبارة مما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات القياس.

ي. ثبات الاستبيان Reliability: يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم توزيعها لأكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط. قد تحقق الباحثان من ثبات الاستبانة من خلال، معامل ألفا

كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

جدول رقم (3) معامل ألف كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

الفرضيات	عدد القياسات	معامل الفا
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية المحوسبة وزيادة جودة الأداء المالي	5	0.65
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة الأداء المالي	5	0.74
الكلية	10	0.83

إعداد: الباحثان، بيانات الدراسة الميدانية 2023م

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية بلغت 0.83 وهي قيمة عالية تدل على أن الاستبانة المصممة إذا طبقت عدة مرات في نفس الظروف ستعطي نفس النتائج أو التقديرات، وبالتالي فإن استبانة الدراسة يمكن وصفها بأنها ثابتة.

جدول رقم (4): قيمة معامل الصدق

الفرضيات	عدد القياسات	الصدق
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية المحوسبة وزيادة جودة الأداء المالي	5	0.81
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة الأداء المالي	5	0.86
الكلية	10	0.91

إعداد: الباحثان، بيانات الدراسة الميدانية 2023م

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة معامل الصدق الذاتي بلغت 0.91 وهي قيمة عالية جداً، تدل على أن الاستبانة المصممة أثبتت صدقها في قياس ما وضعت لقياسه، أي أنها صالحة لقياس الجانب المقصود ولا تقيس جانباً سواه.

جدول رقم (5) يوضح التكرارات والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية المحوسبة وزيادة جودة الأداء المالي)

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرارات والنسب	العبارة
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
موافق بشدة	1	0.468	4.73	0	0	1	25	74	ك	المعلومات المحاسبية المعدة بدقة عالية تؤدي إلى جودة الأداء المالي.
				0	0	1	25	74	%	
موافق بشدة	3	0.554	4.58	0	0	3	36	61	ك	المعلومات المحاسبية المعدة في الوقت المناسب تساعد في زيادة جودة الأداء المالي.
				0	0	3	36	61	%	
موافق بشدة	2	0.557	4.65	0	1	1	30	68	ك	المعلومات المحاسبية التي تمتاز بالمصداقية العالية تعمل على زيادة جودة الأداء المالي.
				0	1	1	30	68	%	
موافق بشدة	5	0.802	4.27	1	3	7	46	43	ك	المعلومات المحاسبية التي يسهل فهمها واستيعابها تؤدي إلى زيادة جودة الأداء المالي.
				1	3	7	46	43	%	
موافق بشدة	4	0.826	4.38	0	6	4	36	54	ك	العرض الكافي للمعلومات المحاسبية المحوسبة يزيد من جودة الأداء المالي.
				0	6	4	36	54	%	
موافق بشدة		0.425	4.52						المتوسط العام	

إعداد: الباحثان، بيانات الدراسة الميدانية 2023م

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على ملاءمة استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وزيادة جودة الأداء المالي وذلك بمتوسط حسابي (4.52 من 5)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامس من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.20 إلى 5.00)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة الموافقة بشدة.

- جاءت العبارة "المعلومات المحاسبية المعدة بدقة عالية تؤدي إلى جودة الأداء المالي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.73 من 5)، وانحراف معياري (0.468)، وهذا يشير إلى وجود درجة عالية جداً من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة

- كما جاءت العبارة "المعلومات المحاسبية التي تمتاز بالمصداقية العالية تعمل على زيادة جودة الأداء المالي" في المرتبة الثانية من حيث قيمة الوسط الحسابي جاءت الفقرة التي تنص بمتوسط حسابي (4.65 من 5)، وانحراف معياري (0.557)، وهذا يشير إلى وجود درجة عالية جداً من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة.

- جاءت العبارة "المعلومات المحاسبية المعدة في الوقت المناسب تساعد في زيادة جودة الأداء المالي"، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.58 من 5)، وانحراف معياري (0.554)، يشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة.

- كما جاءت العبارة "العرض الكافي للمعلومات المحاسبية المحوسبة يزيد من جودة الأداء المالي"، في المرتبة الرابعة وبتوسط حسابي (4.38 من 5)، وانحراف معياري (0.826)، وهذا يشير لوجود درجة عالية جداً من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة.

جاءت العبارة المعلومات المحاسبية التي يسهل فهمها واستيعابها تؤدي إلى زيادة جودة الأداء المالي في المرتبة الخامسة من بمتوسط حسابي (4.27 من 5)، وانحراف معياري (0.802)، يشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig) لكل فقرة من فقرات (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية المحوسبة وزيادة جودة الأداء المالي)

العبارة	المتوسط	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig)
المعلومات المحاسبية المعدة بدقة عالية تؤدي إلى جودة الأداء المالي.	4.73	36.943	0.000
المعلومات المحاسبية المعدة في الوقت المناسب تساعد في زيادة جودة الأداء المالي.	4.58	28.531	0.000
المعلومات المحاسبية التي تمتاز بالمصداقية العالية تعمل على زيادة جودة الأداء المالي.	4.65	29.606	0.000
المعلومات المحاسبية التي يسهل فهمها واستيعابها تؤدي إلى زيادة جودة الأداء المالي.	4.27	15.831	0.000
العرض الكافي للمعلومات المحاسبية المحوسبة يزيد من جودة الأداء المالي.	4.38	16.705	0.000
جميع الفقرات معاً	4.52	35.782	0.000

إعداد: الباحثان، بيانات الدراسة الميدانية 2023م

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي يساوي 4.52، وقيمة الاختبار 35.782 وقيمة (Sig) تساوي 0.000 نجد أن ملائمة استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وزيادة جودة الأداء المالي هي دالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ أي أن هناك موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة على فقرات هذه الفرضية.

جدول رقم (7) يوضح التكرارات والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة الأداء المالي)

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسب والتكرارات	العبارة
				أوافق بشدة	لا أوافق بشدة	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
موافق بشدة	2	0.686	4.44	0	1	8	37	54	ك	المعلومات المحاسبية المعبرة عن الأحداث بمصدقية يؤدي إلى جودة الأداء المالي.
				0	1	8	37	54	%	
موافق بشدة	3	0.807	4.34	1	3	6	41	49	ك	المعلومات المحاسبية المعدة بحيادية تساعد في زيادة جودة الأداء المالي.
				1	3	6	41	49	%	
موافق بشدة	4	0.867	4.34	2	2	8	36	52	ك	المعلومات المحاسبية القابلة للتحقق تزيد من جودة الأداء المالي.
				2	2	8	36	52	%	
موافق بشدة	1	0.657	4.45	0	1	6	40	53	ك	المعلومات المحاسبية الخالية من الأخطاء تساهم في زيادة جودة الأداء المالي.
				0	1	6	40	53	%	
موافق	5	0.936	4.15	1	8	7	43	41	ك	المعلومات المحاسبية التي تتصف بأمانة التعبير تساعد في زيادة جودة الأداء المالي.
				1	8	7	43	41	%	
موافق بشدة		0.561	4.34						المتوسط العام	

إعداد: الباحثان، بيانات الدراسة الميدانية 2023م

يوضح الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على موثوقية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة الأداء المالي، وذلك بمتوسط حسابي (4.34 من 5)، وهذا يقع بالفئة الخامس من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (4.34 إلى 5.00) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الموافقة بشدة.

- يتضح من النتائج أعلاه أن هنالك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على موثوقية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة الأداء المالي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (4.15 إلى 4.45) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق بشدة، والموافق)، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بموثوقية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة الأداء المالي.

- جاءت العبارة "المعلومات المحاسبية الخالية من الأخطاء تساهم زيادة جودة الأداء المالي" في المرتبة الأولى من بمتوسط حسابي (4.45 من 5)، وانحراف معياري (0.657) ويشير ذلك إلى وجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة.

- جاءت العبارة "المعلومات المحاسبية المعبرة عن الأحداث بمصداقية يؤدي إلى جودة الأداء المالي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.44 من 5)، وانحراف معياري (0.686)، هذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة على الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة.

- جاءت العبارة "المعلومات المحاسبية المعدة بحيادية تساعد في زيادة جودة الأداء المالي" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.34 من 5) وانحراف معياري (0.807)، هذا يشير إلى وجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة

- جاءت العبارة "المعلومات المحاسبية القابلة للتحقق تزيد من جودة الأداء المالي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.34 من 5)، وانحراف معياري (0.867)، يشير ذلك لوجود درجة مرتفعة جداً من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة

- جاءت العبارة "المعلومات المحاسبية التي تتصف بأمانة التعبير تساعد في زيادة جودة الأداء المالي" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.15 من 5)، وانحراف معياري (0.936)، يشير ذلك لوجود درجة مرتفعة من الموافقة على هذه الفقرة من قبل أفراد عينة الدراسة

جدول رقم (8) المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig) لكل فقرة من فقرات (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موثوقية المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة الأداء المالي)

الرقم	العبرة	المتوسط	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	المعلومات المحاسبية المعبرة عن الأحداث بمصدقية يؤدي إلى جودة الأداء المالي.	4.44	20.980	0.000
2	المعلومات المحاسبية المعدة بحيادية تساعد في زيادة جودة الأداء المالي.	4.34	16.609	0.000
3	المعلومات المحاسبية القابلة للتحقق تزيد من جودة الأداء المالي.	4.34	15.453	0.000
4	المعلومات المحاسبية الخالية من الأخطاء تساهم في زيادة جودة الأداء المالي.	4.45	22.066	0.000
5	المعلومات المحاسبية التي تتصف بأمانة التعبير تساعد في زيادة جودة الأداء المالي.	4.15	12.285	0.000
	جميع الفقرات معاً	4.34	23.398	0.000

إعداد: الباحثان، بيانات الدراسة الميدانية 2023م

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي يساوي 4.34، وقيمة الاختبار 23.398 وقيمة (Sig) تساوي 0.000 نجد أن التوقيت موثوقية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وكفاءة جودة الاداء المالي هي دالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ أي أن هناك موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة على فقرات هذه الفرضية.

أولاً: النتائج

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين ملائمة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وزيادة جودة الأداء المالي.
- يوجد علاقة بين موثوقية نظام المعلومات المحاسبي المحوسبة جودة الأداء المالي.
- تؤدي المعلومات المحاسبية المعدة بدقة عالية إلى جودة الأداء المالي.
- تعمل المعلومات المحاسبية التي تمتاز بالمصدقية العالية على زيادة جودة الأداء المالي.
- تساعد المعلومات المحاسبية الخالية من الأخطاء في زيادة جودة الأداء المالي.
- تساهم المعلومات المحاسبية المعبرة عن الأحداث بمصدقية في جودة الأداء المالي.

ثانياً: التوصيات

من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج يوصي البحث بالاتي:

- العمل على عرض المعلومات المحاسبية التي يسهل فهمها واستيعابها لأن ذلك يؤدي إلى زيادة جودة الأداء المالي.
- العرض الكافي للمعلومات المحاسبية المحوسبة يزيد من جودة الأداء المالي.
- المعلومات المحاسبية المعدة في الوقت المناسب تساعد في زيادة جودة الأداء المالي.
- المعلومات المحاسبية التي تتصف بأمانة التعبير تساعد في زيادة جودة الأداء المالي.
- المعلومات المحاسبية القابلة للتحقق تزيد من جودة الأداء المالي.
- المعلومات المحاسبية المعدة بحيادية تساعد في زيادة جودة الأداء المالي.

قائمة المراجع

- دخيل، علي فاضل دخيل، 2016م، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، كلية الدراسات العليا جامعة القادسية، رسالة ماجستير غير منشورة، القادسية.
- نصير، أحمد إرشيد نصير، 2018م، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا جامعة جدارا، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.
- أحمد، عادل الأمين القاسم أحمد، 2018م، الاتجاهات الحالية للرقابة الداخلية ودورها في زيادة كفاءة الأداء المالي والمحاسبي في مؤسسات القطاع العام، كلية الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراه، غير منشور، الخرطوم.
- أم كلثوم، بشير، مبارك، هوارى أم كلثوم، غوالي بشير، بو علاق مبارك، 2016م، أثر نظام المعلومات المحاسبي على فعالية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 10، الجزائر.
- الأخضرى، محمد الطاهر الأخضرى، 2016م، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، كلية الدراسات العليا جامعة قاصدي مرياح، رسالة ماجستير غير منشورة، ورقلة.
- حياة، زقاري حياة، 2011م، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، كلية الدراسات العليا جامعة محمد خضير بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، بسكرة.
- السقا، منذر صبحي عبد الله السقا، 2016م، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على تحسين الأداء المالي، كلية الدراسات العليا الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة.
- جل، إدمون طارق إدمون جل، 2010م، مدي فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة، جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد.
- متولي، عصام الدين محمد متولي، 2007م، نظم المعلومات المحاسبية، منشورات جامعة السودان المفتوحة، الخرطوم.
- الجويفل، أحمد سلامة سليمان الجويفل، 2011م، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق فاعلية الرقابة الداخلية في المصارف الأردنية، كلية الدراسات العليا جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير غير منشورة،

- أبو هويدي، نهاد اسحق عبد السلام أبوهويدي، 2011م، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الانفاق الرأسمالي، الجامعة الإسلامية، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة.
- حنان، رضوان حلوه حنان، 2006م، النموذج المحاسبي المعاصر، ط2، دار وائل للنشر، عمان.
- إبراهيم، الهادي ادم محمد إبراهيم، 2008م، تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، كلية الدراسات العليا جامعة سوهاج، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول، القاهرة.
- كيموش، بلال كيموش، 2011م، التقييم الدوري للعناصر المادية ودوره في المحافظة علي قيمة المؤسسة في ظل النظام المحاسبي المالي، كلية الدراسات العليا جامعة فرحات عباس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.
- فريد، فريد محرم فريد، 2013م، أثر الالتزام بقياس القيمة العادلة وفقاً لمتطلبات معايير المحاسبة علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، القاهرة.
- الحياي، وليد ناجي الحياي، 1991م، المدخل في المحاسبة الإدارية، الأكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك.
- مسعودي، سناء مسعودي، 2015م، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، كلية الدراسات العليا جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.
- محمد، توفيق سميح محمد، 2015م، دور المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي لشركة البوتاس العربية، كلية الدراسات العليا جامعة الإسراء، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.
- علي، شمس الدين احمد علي، إبراهيم محمد إبراهيم سيد احمد، 2019م، تقدير حجم العينة في البحث العلمي، مجلة جامعة شندي للعلوم التطبيقية، العدد، شندي.
- شحده، زغرب، حمدي شحده، محمود زغرب، 2013م، دراسة تحليلية لاستخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، الجامعة الإسلامية، المجلد 21، العدد 2، غزة.
- التكريتي، إسماعيل يحي التكريتي وآخرون، 2007م، المحاسبة الإدارية – قضايا معاصرة، دار حامد عمان.
- www.infotechaccountants.com, 25/8/2023, 7:37 am